بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: شرح ابن عقيل (الجزء الثاني)

خلاصة الدرس الرابع عشر

الإضافة (القسم التاسع)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

أجاز المصنف أن يفصل في الاختيار، بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد به المصدر، واسم الفاعل والمضاف إليه بما نصبه المضاف من مفعول به، أو ظرف أو شبهه.

فمثال ما فصل فيه بينهما بمفعول المضاف، قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤهم﴾ ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف إليه، بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر، ما حكي عن بعض من يوثق بعربيته، ترك يوما نفسك وهواها سعى لها في رداها.

ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف إليه بمفعول المضاف، الذي هو اسم فاعل قراءة بعض السلف، ﴿فَلا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾ بنصب وعد، وجرّ رسل.

ومثال الفصل بشبه الظرف، قوله في حديث أبي الدرداء: هل أنتم تاركو لي صاحبي، وهذا معنى قوله: فصل مضاف إلى آخره، وجاء الفصل أيضا في الاختيار بالقسم حكى الكسائي: هذا غلام والله زيد، ولهذا قال المصنف: ولم يعب فصل يمين.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

وأشار بقوله: واضطرارا وجدا. إلى أنه قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف إليه في الضرورة، بأجنبي من المضاف، وبنعت المضاف، وبالنداء فمثال الأجنبي قوله:

كما خط الكتاب بكف يوما *** يهودي يقارب أو يزيل

ففصل بـ يوما بين كف ويهودي، وهو أجنبي من كف؛ لأنه معمول لـ خط.

ومثال النعت قوله:

نجوت وقد بل المرادي سيفه *** من ابن أبي شيخ الأباطح طالب

الأصل من ابن أبي طالب شيخ الأباطح.

ومثال النداء قوله:

وفاق كعب بجير منقذ لك من *** تعجيل تهلكة والخلد في سقر

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)